### مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة صنعاء:

# ١٦ ألف يخدمون العملية التعليمية في المحافظة.. والمشاريع المتعثرة نسعى الى تحريكها

لقاء/ يحيى المرهبي

■ ،، في العهد الميمون لفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، شهدت محافظة صنعاء كغيرها من المحافظات الكثير من الانجازات والمكاسب الوطنية العظيمة في كافة المجالات ومنها مجال التربية والتعليم الذي نال نصيباً كبيراً من الاهتمام باعتباره أساس تطور وتقدم البلاد وضرورة حتمية وملازمة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك ما تكشفه حقيقة الأرقام لمجمل المشاريع والمنشآت التربوية والتعليمية التي تم انجازها.

ولتسليط الضوء على أوضاع التربية والتعليم في محافظة صنعاء التقيت الأخ حسين علي حازب مدير عام التربية والتعليم بمحافظة صنعاء والذي تحدث في البداية عن سير العملية التعليمية قائلاً:

■ حسين علي حازب

**إن العملية التعليمية تسير في المحافظة بشكل جيد وأن هناك تحسناً في الأداء تم ملاحظته في الفترة القصيرة، وأن القائمين على العمل التربوي في المكتب والمديريات إلى حد الآن يؤدون عملهم بصورة جيدة ومقبولة. والعملية التربوية لكي يتم تقييمها فأنت لا بد أن تتناول كل الجوانب «دور المجتمع- دور العاملين- توفير الإمكانات المادية والبشرية، وهذه أولاً تحتاج إلى وقت أكبر ونهاية العام الدراسي سوف تكون المحطة الواقعية للتقييم.**

## المشاريع المنجزة

وعن المشاريع المنجزة والجاري تنفيذها قال:

لقد تحقق لمحافظة صنعاء خلال الأربعة العقود الماضية أكثر من «١٧٩٤» منشأة تربوية وتعليمية منها «١٠٢١» مدرسة للبنين و«١٤» مدرسة للبنات في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وحوالي «٤٩٩» مدرسة للبنين و«١٦» مدرسة للبنات في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي و«٢٣٩» مدرسة للبنين و«٣٥» مدرسة للبنات في المرحلة الثانوية في عموم قرى وعزل ومديريات المحافظة.

وبالنسبة للمشاريع المنفذة حالياً والجاهزة للافتتاح وكذا المشاريع الجاري تنفيذها إضافة إلى المشاريع المعلنة والمشاريع المتعثرة، بعموم مديريات المحافظة فقد بلغ عددها «٦٦٥» مشروعاً بتكلفة إجمالية بلغت «٢,٧٠١,٠٤٢,٠٥١» ريالاً و«٢٢,٩١٤,٠٠٧» دولارات منها «١٣٢» مشروعاً تم تسليمها بشكل نهائي، و«٢٤٠» مشروعاً مسلمة ابتدائياً، و«٢٤» مشروعاً على وشك الانتهاء، و«١٤٦» مشروعاً جاري تنفيذها و«٧٤» مشروعاً قيد التعاقد، و«٣٠» مشروعاً قيد الإعلان و«١٩» مشروعاً متعثراً، وقامت بتمويل هذه المشاريع ثمان جهات هي الصندوق الاجتماعي للتنمية بواقع «١٢٠» مشروعاً، و«٤٦» مشروعاً بتمويل مركزي و«١٥٦» مشروعاً بتمويل محلي و«١٥٣» مشروعاً بتمويل من قرض توسيع التعليم الأساسي و«٢٦» مشروعاً بتمويل مشروع الأشغال العامة، و«١١٣» مشروعاً بقرض توسيع التعليم، و«٢٤» مشروعاً بتمويل منظمة اليونيسف و«٢٧» مشروعاً بتمويل من صندوق الصيانة والترميم.

## مشاريع متعثرة

وحول المشاريع المتعثرة، وتلك المشاريع القائمة التي تتطلب إعادة الجاهزية والصيانة قال:

يوجد حوالي «١٩» مشروعاً متعثراً ونحن نبذل الجهود من أجل أصل ومعالجة المشاكل والصعوبات التي تسببت في تعثرها كما توجد في خطة إدارة الصيانة والخدمات مشاريع بحاجة إلى ترميم + اكمال ولها دراسات قديمة من عام ١٩٩٨م حتى عام ٢٠٠٤م، وتلك المشاريع منها ما تم تنفيذه من المكتب ومنها من جهة أخرى وعدد تلك المشاريع «١٢٧» مشروعاً كما توجد مشاريع من عام ١٩٩٦م وحتى عام ٢٠٠٤م في خطة إدارة الصيانة يوجد بها توجيهات ولا توجد لها دراسات سابقة وعددها «٩٣» مشروعاً مع العلم أن إيرادات صندوق الترميمات ضئيلة جداً ولا تسمح بترميم تلك المشاريع كاملة.

## برامج التدرب

وحول برامج تدريب المعلمين وموقعها من اهتمامات المكتب قال:

هناك توجه لدى الوزارة في هذا الجانب واهتمام كبير وقد بدأ العمل هذا العام بتدريب مدراء المدارس لمدة عشرين يوماً وهناك خطط لتدريب المعلمين في مختلف المراحل وكل المعنيين وفق برنامج وسياسة لدى الوزارة «وفقاً للاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي» والمكتب يؤدي دوره في هذا الجانب وفقاً لما يأتيه من الوزارة وتواجهنا صعوبة في إقامة التدريب المحلي نظراً لأن الاعتمادات المالية لدى الوزارة وهي التي ترتب لذلك وتخطط وإن شاء الله الأيام والأعوام القادمة تشهد تطوراً كبيراً في هذا الجانب الذي يعتبر من أهم الأمور الضرورية والملحة.

## توزيع المعلمين

وفيما يخص مشكلة تكدس المعلمين في مراكز وخلوهم من مراكز أخرى قال:

المكتب عقد ورشة عمل قبل تسلمي المكتب وقطع شوطاً لا بأس به ونحن الآن نعمل على تطبيق اللوائح في توزيع المعلمين ولا يمكن السماح بمثل هذه الأمور والوزارة والمحافظة تؤكدان دائماً على ذلك وقد تقلص هذا الأمر إلى حد بعيد بعد تطبيق قرار وزير التربية بهذا الخصوص.

## الخارطة المدرسية

وعن الخارطة المدرسية بالمحافظة قال:

إدارة الخارطة المدرسية تابعة لشُعبة المشاريع والتجهيزات بالمكتب ومن أهم الأعمال والمهام التي نفذتها خلال العام الماضي الآتي:

- النزول إلى بعض المدارس لتحديد الاحتياج من التوسعة في المباني القائمة وتحديد المناطق المحتاجة لمدارس جديدة.
- المشاركة في عدة ندوات ذات الصلة بقضايا التعليم بالإضافة إلى التدريب على جهاز الاسقاط العالمي المعروف بـ«G.P.S».

كما تم التخاطب مع الوزارة «قطاع المشاريع» بتدريب ٣٥ فرداً على أجهزة «G.P.S» وخمسة متدربين على نظام «G.I.S» برنامج الخرائط الجغرافية.

وأيضاً تم إسقاط احداثيات العدد من المواقع التي تم زيارتها والتي أخذت احداثياتها بالجهاز «G.P.S».

أضف إلى ذلك أن الخارطة المدرسية بالمكتب بصدد إجراء مسح شامل للمحافظة باستخدام جهاز «G.P.S» لإعادة رسم الشكلية التعليمية بالمحافظة وهذا سيتم بالتنسيق مع الوزارة ممثلة بقطاع مشاريع الإدارة العامة للخارطة المدرسية حول تكاليف ومستلزمات العمل بالمديريات البالغ عددها «١٧» مديرية تعليمية وكذا المتابعة بشأن الدورات التدريبية لموظفي الإدارة ورؤساء الأقسام في المديريات ومتابعة الصندوق الاجتماعي في تأثيث الإدارة وتوفير أجهزة الكمبيوتر مع البرامج الجغرافية «G.I.S».

## الصعوبات

وبالنسبة لأهم الصعوبات التي تواجه المكتب قال:

من الصعوبات التي تواجه المكتب مايلي:

- العجز في مدرسي المواد العلمية وعدم القدرة على حل المشكلة إلى حد الآن نظراً لعدم انضباط عملية التوظيف والتعاقد بالاحلال لأن القائمين على ذلك لا يراعون خطط المكتب.
- عدم وجود الاعتمادات الكافية للتشغيل والمتابعة ذلك أن متابعة أكثر من ستة عشر ألف موظف وأكثر من ألف مدرسة يحتاج إلى إمكانات تتناسب مع ذلك وهذا الشيء غير الموجود وإنزال فرق التوجيه والتفتيش التي هي عين التربية وأذنها إلى كل فصل وكل مدرس تواجه صعوبة بالغة في ذلك.
- عدم وجود وسائل نقل متطورة .. مكتب بهذا الحجم لا توجد له وسيلة نقل فكيف يمكن أن تكون المتابعة.
- التدخلات غير التربوية من جهات وأشخاص لهم أهداف شخصية أو قبلية أو حزبية أو انتخابية تسبب لنا مشاكل كثيرة. لاهتمامهم بأغراضهم متجاوزين الجانب الفني والتربوي والقوانين واللوائح والمعايير.
- التشتت السكاني وضرورة وصول خدمة التعليم إلى كل الناس وصعوبة التجمع خاصة للمرحلة الأساسية وعدم وجود مجمعات للمرحلة الثانوية.
- الانتقال إلى نظام السلطة المحلية والوحدات الحسابية بدون وجود بنى تحتية وهيكلية وعدم التنسيق أو التدريب على القيام بالأعمال مما يسبب مشاكل كبيرة.

## التغلب على المشاكل

وعن الجهود التي تبذل لترتيب الوضع ومعالجة المشاكل التي يعاني منها التعليم بالمحافظة قال:

المكتب بكل شُعبه وإداراته وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة والوزارة والمجتمع المحلي يبذل جهوداً كبيرة للتغلب على المشاكل القائمة أو النواقص أو الأخطاء هنا أو هناك في حدود المتاح والممكن من الإمكانات المادية والبشرية وأهم ما نعمل لإصلاحه:

- إصلاح كشوفات الراتب حتى تتطابق مع الواقع بحيث يكون مرتب كل شخص في المكان الذي يعمل فيه لأن هناك أشخاصاً يعملون في أماكن ومرتباتهم في أماكن أخرى لأعوام كثيرة. وهذا قصور ويعطي فرصة للتلاعب وضياع الإمكانات المادية والبشرية.
- كذلك نعمل على معرفة العجز والزيادة في المعلمين ومحاولة أن يكون المعيار التربوي هو الأساس لأن هناك اهداراً للمعلمين في مدارس لا تتفق مع القانون والواقع.
- قمنا ونقوم بمنح الصلاحيات وإنهاء التداخل والتدخل في الاختصاصات بصورة كانت تشوه عمل المكتب وتضيع الجهات المسؤولة ويحصل التلاعب وعدم التوافق وتشتت الجهود.
- نعمل على إشراك المجتمع وأولياء الأمور في معالجة مشاكل العجز باقناعهم بضرورة التجمعات لطلاب الثانوية حتى يكون التحصيل جيداً للطلاب.
- نعمل جاهدين على أن تتم الامتحانات في المديريات للثانوية العامة لأن طلاب محافظة صنعاء هم الوحيدون في الجمهورية الذين يدخلون للامتحانات في الأمانة وهذا يسبب إشكاليات وغرامات للمواطنين.

نعمل مع الجهات ذات العلاقة على سد العجز في المقاعد الدراسية وترميم المدارس التي أصبحت بالحاجة لذلك.

---

### في مديرية مقبنة- محافظة تعز

# إنجاز مشاريع الخدمات.. واهتمام بالمحميات الطبيعية

متابعة/حسن الطويري

في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ/ الرئيس علي عبد الله صالح شهدت بلادنا نهضة تنموية شاملة متمثلة في تلك المشاريع التنموية والخدمية التي لاحصر لها والشامخة في كافة ربوع الوطن اليمني والموزعة على مختلف المدن والأرياف في المحافظات القريبة والنائية ومنها مديرية مقبنه بمحافظة تعز وللتعرف على مديرية مقبنه وما حظيت به من إنجازات تنموية وخدمية قمت بزيارة ميدانية للمديرية وهاكم حصيلة هذه الزيارة.

تقع مديرية مقبنه غرب مدينة تعز على بعد خمسين كيلو متراً على مساحة ١٩٦٠ كيلو متراً وعدد سكانها ١٦٤,٠٠٠نسمة تعداد ١٩٩٤م أرضها زراعية وجبالها والهضاب ثروة معدنية تنتظر الجهات المختصة لاكتشاف كنوزها ووديانها خصبة تزرع النخيل الباسقات دانية الجناء والعنبه العظام والخضروات والفواكه والذرة الحمراء والبيضاء وجميع أنواع الحبوب. والكثير من مواطنيها يعتمدون على الزراعة وتنمية الثروة الحيوانية وتربية النحل وصناعة الجبن البلدي.

طقسها والمناخ قريب من المناطق الساحلية ترتفع عن سطح البحر خمسمائة قدم تقريباً وعندما عم الجفاف الكثير من مناطق الجمهورية تضررت المديرية سنوات عديدة من إنقطاع هطول الأمطار الموسمية مما جعل مواطنيها يتجهون لحفر الآبار العشوائي حتى نضبت ودیانها الرئيسية من المياه الجوفية مما جعل المواطن يفقد الأمل من تأمين حياته من المياه ولا يدري إلى أين الرحيل.

بادر المجلس المحلي بالمديرية لمعالجة هذه المشكلة بدراسة لبناء الحواجز والسدود والبرك لتختزن مياه الأمطار وتغذي المياه الجوفية وتعود المياه إلى مجاريها. بالإضافة إلى حفر آبار ارتوازية مدروسة لمشاريع مياه للمناطق الأكثر تضرراً من الجفاف وخلال زيارتي الميدانية التقيت بالأخ العقيد/ أحمد محمود عثمان مدير مديرية مقبنه الذي تحدث عن المشاريع التي تم تنفيذها في عموم مراكز المديرية خلال العام الماضي ٢٠٠٢م فقال: المشاريع التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠٠٤م

**في مجال التربية والتعليم:-**

١- مدرسة الشهيد سنان الجرزي القعيلي.
٢- مدرسة الشهيد ثابت قائد الهويدة.
٣- مدرسة الإشعاع كعيبه حبيبه.
٤- مدرسة الطليلة عشمله.
٥- مدرسة الشهيد أحمد غالب حمير.
٦- مدرسة الأمل رباعنه.
٧- مدرسة الجوف ميراب.
٨- ترميم مدرسة الأنصار ركاب.

□ أحمد محمود عثمان

٩- ترميم مدرسة الفلاح جماهرة.
١٠- ترميم مدرسة الهائل جند مجاعشة.

الجانب الصحي:-

١- بناء الوحدة الصحية منطقة المويجر.
٢- بناء الوحدة الصحية جماهرة.
٣- بناء الوحدة الصحية منطقة العرف حبيبه.
٤- ترميم المركز الصحي الشهيد عبد الله البركاني منطقة المضابي.

**الجانب الزراعي:-**

١-بناء حاجز الأشعوب.
٢- صيانة مشروع مياه أخدوع أعلاه.
٣- الدراسة لبناء حاجزين في منطقة الفاحم ومنطقة قصيبه عزلة اليمن.
٤- مشروع مياه حمير قيد التنفيذ الممول من مياه الريف والمجلس المحلي.
٥- مشروع مياه الخربة يحور قيد التنفيذ الممول من مشروع الريف والمجلس المحلي .

## الطرقات

١- مسح طريق برح الديمه ركاب.
٢- مسح طريق البرح العرف
٣- مسح طريق العبار الطوير
٤- مسح طريق الشيخ المجاعشه مع رصفها ممولة من الصندوق + المجلس المحلي ومساهمة المواطنين.

هناك طرق تنفذ عن طريق الأشغال العامة وهي:-

١- طريق هجده سقم حيس
٢- طريق الكمب ملاحطه

## الكهرباء:-

١- توصيل التيار الكهربائي الملاحطه.
٢- توصيل التيار الكهربائي لمدينة هجده.

## مشاريع ضرورية

وعن المشاريع الضرورية التي تحتاجها المديرية قال:

● المشاريع الضرورية هي مشاريع المياه والسدود والحواجز والبرك.

## أداء ممتاز

- كيف تقيمون أداء المجلس المحلي بالمديرية للأعوام الماضية.

● المجلس المحلي ممتاز ويعود الفضل إلى الله سبحانه وتعالى ودعم قائد المسيرة التنموية فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي يولي جل اهتمامه بتجربة السلطة المحلية.

## تطوير صناعة الجبن

● ما هي أهم التوجهات التي تبناها المجلس المحلي حالياً سواء على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي؟

- بحث حالة الضمان الاجتماعي- أيضا في مجال صناعه الجبن مستقبلاً.

## المحميات الطبيعية

● الحمامات الطبيعية والمحميات ماذا يمكن أن يساهم المجلس ؟ للاستفادة منها على الصعيد السياحي؟

- الحمامات الطبيعية يوجد حمام طبيعي ( الطوير) وسوف يتم تنشيطه مستقبلاً وقد تم مسح الطريق إلى مكان الحمام، ويقوم المجلس المحلي بالمساهمة في حماية المحميات الطبيعية داخل المديرية بالتعاون مع المواطنين.

□ جانب من محمية الدبيله

## لا توجد معوقات

● ما هي أهم المعوقات التي تواجهكم؟

- الحمد لله لا توجد أي معوقات أو صعوبات تواجه المجلس المحلي.

وتعاون المواطنين مع المجلس المحلي جيد وذلك من خلال تعاونهم في جانب المبادرات الذاتية بعدد من المشاريع التي ينفذها الصندوق الاجتماعي من مدارس وطرقات وأيضا مشاركة المجلس المحلي بذلك.

ونحن على رضى بما يقدمه المجلس المحلي وإن شاء الله يستمر هذا الأداء من قبل الأخوة أعضاء المجلس المحلي بالمديرية وأيضا الأخوة اعضاء الهيئة الإدارية وأيضا الأخوة مدراء فروع المكاتب التنفيذية.